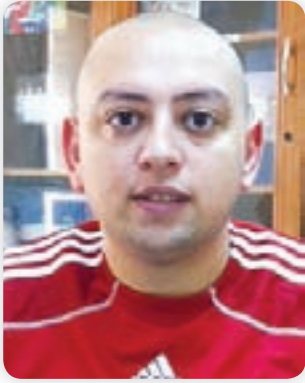


أكدوا أن لذة النجاح بعد
الفشل لها مذاق خاص

«مواطنون»: لا حياة مع اليأس



● محمد سعيد



● يوسف الشاهين



● سليمان الشتيل

سليمان الشتيل:

احذروا من
الاستسلام
للسقوط من أول
مرة وتكيفوا
مع الواقع

يوسف الشاهين:

الاكتئاب يصيب
الفاشلين ويحطم
أحلامهم الوردية وقد
يؤدي للانحراف!

محمد سعيد:

تعلموا من أخطائكم
ولتكن رغبتكم
جادة في الخروج
من الكبوات
وتحقيق الأهداف

خالد السداني:

إنه شماعة الكسالى
والخاملين والباحثين
عن الله واللعب الذين
لا يقرون بذنبهم

الانحراف والاجرام وامراض خطيرة ايضا مثل
الاكتئاب فضلا عن شعور الخجل من الآخرين.

وزاد الشاهين ان الفشل قد يحطم ما في داخل
النفس البشرية من احلام وردية وقد يكون بداية
لتصحيح الاوضاع والسير على درب النجاح، مشددا
على ضرورة عدم توقف الانسان عند اول محطة فشل
لأن لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

وأكد الشاهين ان من اسباب الفشل الكسل،
والتفكير الخاطئ الى جانب الخوف، والمبالغة بالحدز،
مبيناً أنه شخصياً فشل في تجارة معينة وقد كلفته
خسارة بعض امواله ولكنه استفاد من الاخفاق الاول
وعمل دراسة مستفيضة ساعدته على النجاح في
محطته الثانية وهو اليوم لديه عمل تجاري ناجح.

تعلموا من أخطائكم

وبدوره ذكر محمد سعيد ان الفشل ليس نهاية
المطاف بل هو حافز للاستمرار وفرصة للتعلم من
الايخطاء، لافتاً الى ان الخضوع للفشل هو بمثابة قتل
النفس والابتعاد عن سلوك المؤمن الحقيقي المتمثل
بالصبر. وبين سعيد ان ذويه كانوا يريدونه مهندساً
مدنياً وحزنوا على عدم تحقيقه لحلمهم كونهم يريدون
له مستقبلاً مشرقاً، بيد أنه نجح في تخصص التجارة
وتخرج في الكلية ومن ثم عمل في هذا المجال وأهله
اليوم يشجعونه على المضي قدماً بهذا المجال، لافتاً
الى ان الرغبة الجادة احياناً تتغلب على كل العقبات
وتقرب الفرد من تحقيق اهدافه بعيداً عن الاخفاق.

شماعة في الوحل!

أما المواطن خالد السداني فبين ان كلمة الفشل
يستخدمها الكسالى والخاملون وأولئك الذين لا هدف
لهم سوى اللهو واللعب وبالتالي يضعون اللوم على
المجتمع وذويهم ولا يتحدثون بصراحة ويقرون
بذنبهم، فالمولى عز وجل كرم خليفته بالارض بالعقل
ومنحه القدرة على تخطي كل المتاعب.

وتساءل السداني: لماذا ينجح البعض ويصبحون
علامة بارزة في مجتمعهم؟! ولماذا يتمكن أناس من
التغلب على أخطائهم وبالتالي يحققون اهدافهم؟!
ولماذا نجد ثلثة من الاشخاص يقبعون في الوحل
ويتصورون ان الجميع ضدهم وحياتهم لا قيمة لها،
موضحاً ان الفئة الاخيرة غاصت في التخبط وعشقت
سياسة عدم الانتاج وأرادت لنفسها ان تكون اسيرة
الفشل ووضعت اللوم على كل من يحيط بها بدون
الاقرار بالذنب. واكد السداني انه شخصياً تأثر في
عمله ووجد في شريكة حياته وذويه كل انواع التشجيع
وبالتالي تغلب على معوقات العمل وبات موظفاً ناجحاً
ومرغوباً ولكن هدفه أكبر من ذلك كونه لا يعكف عن
التفكير والتخطيط السليم.

كتب عبدالمحسن الأيوبي:

بالنسبة للمواطنين، فهناك من يسعى دائماً
للتطور والازدهار في مسيرة حياته وربما تقف
أمامه عقبات قد تحول بينه وبين ما يطمح اليه
من معالي الأمور ويصاب كذلك بأنواع المحن وقد
تواجهه في حياته الاجتماعية والعلمية والأسرية
مصاعب تكون سبباً في صده عن تحقيق أهدافه
ورغباته، وخطته وطموحاته، وكل ذلك يكون
مدخلاً الى الفشل والايخفاق أمام الواقع لهؤلاء
الطامحين.

وهناك بعض الاشخاص قد يفشلون في التعامل
مع الحياة الزوجية والعملية أو التعليمية فضلاً
عن تربية الأبناء، وهنا يظهر مبدأ الايمان بالقضاء
والقدر مع الأخذ بالأسباب ومعرفة سر الفشل بدلا
من الخضوع ووضع الحظ التعيس شماعة للضعف
والاستكانة. ومع بعض المواطنين أجرى «ملف
الاسبوع» حوارات ليعرف تجاربهم في تحويل الفشل
لنجاح والطرق التي واجهوا بها الصعاب والمشاكل
وتغلبوا عليها لتحقيق الأحلام والأهداف.

بالصبر والإيمان

في البداية أكد المواطن سليمان الشتيل ان كل
شخص يبحث عن ارضاء الذات والابتعاد عن كلمة
الفشل التي تعتبر صعبة وقاسية ومؤدية في النهاية
الى السقوط والانهيار، مبيناً ان الكثير من المخترعين
والعلماء فشلوا في حياتهم ومنهم من واجه صعوبات
في التحصيل العلمي ولكن بسبب الإرادة القوية
والصبر استطاعوا النجاح فيما بعد وعلى رأسهم عالم
الفيزياء «آينشتاين» الذي كان يلقيه أقرانه بالغبى
ورأى الشتيل ان من اهم أسباب الفشل هو الخضوع
والاستسلام من اول محاولة وفقدان الطموح والتردد
كثيراً باتخاذ القرار وفقدان الحماس هذه كلها امور
تؤدي الى تشتت الاهداف والايحباط، لافتاً الى ان
غالبية الافراد واجهوا المتاعب وعقبات في حياتهم
المهنية والزوجية والعلمية ولكنهم تكيفوا مع الواقع
بالصبر والايمان. وبين الشتيل أنه فشل مرة في أحد
الرياضات البحرية ولم يتسن له اكمال هدفه غير أنه
عوض هذا الفشل بحب العمل والايخلاص له، مشيراً
الى أنه لا توجد لذة حقيقية مثل لذة النجاح بعد أي فشل
لذلك دعا كل انسان الى فعل المستحيل وعدم الوقوف
عند اول محاولة.

لا يأس مع الحياة

وبدوره قال المواطن يوسف الشاهين ان كلمة
الفشل غير محببة اليه اطلاقاً كون الفشل يحد
من الابداع والابتكار ويؤدي في احيان كثيرة الى